

الجمال المُشْفَعُ

يا من ترى ما لا نراه وتسمعُ
لَكَ في جمالِ الكونِ آيةٌ مُبدِعُ
أني بأنك فاطري أتضرعُ
شهدتُ بأنك يا إلهي المبدعُ
آياتُ صنعِكَ كلُّهنَّ روائِعُ
ويحارُّ عقلي أيُّهنَّ الأروعُ!
ما ذرَّةٌ في الكونِ إلا نورُها
من فيضِ نورِكَ يَسْتَمِدُّ، وَيَسْطَعُ
متفرِّدٌ فيما أردتَ بصنعِها
واليكَ منها كلُّ أمرٍ يرجعُ
فبسرٍّ ما أودعتَ فيها قادراً
لا تُشقني يا مَنْ بجودِكَ أطمعُ
هيهاتَ يشقى من تشفَعُ قلبُه
بسنا جمالك.. إنَّه لمُشْفَعُ

قدرة الله

قدرةُ اللهِ أبدعتْ ما نراهُ
وعجيبُ الإبداعِ ما لا نراهُ
كلُّها للنُّهى شواهدُ حقُّ
أنَّه ﴿لا إلهَ إلا اللهُ﴾

يا غنياً بذاته

يا غنياً بذاته عن سواهُ
أنتَ يا ربَّ ما سواكَ إلهُ
كلُّ ما في الوجودِ سبَّحَ طوعاً
قائلاً: ﴿لا إلهَ إلا اللهُ﴾